

العلاقة التكاملية بين القيم الوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث وتأثيرها على الفراغ

اسلام محمد عبيدات، قسم الفنون البصرية، قسم التصميم والفنون التطبيقية، كلية الفنون الجميلة، جامعة اليرموك
تاريخ الاستلام: 2021/10/27 تاريخ القبول: 2021/12/30

The Integrative Relationship between Functional and Aesthetic Values in Modern Interior Design and Their Impact on Space Islam Mohammed Obeidat, Applied Arts & Design, Fine Arts College, Yarmouk University

Abstract

The study of the multiple design patterns with their different elements, determinants, and forms is considered one of the most important basic factors that affected the formation of the features and identity of modern interior design. Such study aims at analyzing the relation of humans to interior design and exploring the effect of this relation on the design patterns of interior space in which the individual lives. The interior space is a product of an integrated mixture of patterns, elements, determinants and material and non-material influences that affected and were affected by humans. These influences ultimately led to the production of an experience rich with concepts and values that contributed to raising the level of functional and aesthetic potential of the interior space. Thus, the interior space interacts with individuals to form an internal environment characterized by high physical and functional, capacity and unique and distinctive aesthetic appearance.

This study attempts to present the concept of modern interior design and its multiple design patterns and to find the integrative relationship between style, function and aesthetics in interior design. It focuses on the modern style of interior design with the purpose of creating a satisfactory design from a functional and aesthetic point of view by relying on analysis, planning and choosing the appropriate design style according to the scientific and practical foundations and determinants that the interior designer resorts to when starting the design process, which contributes to bringing satisfaction and pleasure to the souls of individuals and satisfies their utilitarian and aesthetic needs at the same time.

This study used the descriptive analytical approach in its theoretical framework to identify the patterns of modern interior design and their impact on the functional and aesthetic values of the interior space. Then it moved to discussing the features and principles of each design style and the importance of these patterns in supporting and enhancing the functional and aesthetic aspects of interior spaces with their different types and functions. The study was concluded: with emphasis on the role of multiple design patterns in supporting and enhancing the functional and aesthetic aspects of the interior space according to the foundations and standards defined by each style, and its impact on the interior space and the individual user. Based on these results, this research study called on interior designers to study modern interior design patterns comprehensively and deeply in order to reach a comfortable interior space with features and identity characterized by highly efficient functional values and aesthetic dimensions of a special design character

Keywords: style, Functionality, Aesthetics, Modern interior design

الملخص

إن دراسة الأنماط التصميمية المتعددة باختلاف عناصرها ومحدداتها وأشكالها يعتبر من أهم المبادئ الأساسية التي أثرت في تشكيل ملامح وهوية التصميم الداخلي الحديث، فهي تهدف إلى تحليل وربط علاقة الإنسان بالتصميم الداخلي وانعكاس هذه العلاقة على تكوين النمط التصميمي للفراغ الداخلي الذي يقيم فيه الفرد. فالفراغ الداخلي هو نتاج وخليط متكامل من الأنماط والعناصر والمحددات والمؤثرات المادية وغير المادية التي أثرت وتأثرت بالبشرية والتي أدت إلى إنتاج تجربة غنية وثرية بالمفاهيم والقيم التي ساهمت في رفع مستوى القدرات الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي والتي تتفاعل بدورها مع الأفراد لتكوين بيئة داخلية تتميز بإمكاناتها الفيزيائية العالية وقدرتها الوظيفية ومظهرها الجمالي الفريد والمميز. من هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتعرض مفهوم التصميم الداخلي الحديث وأنماطه التصميمية المتعددة وإيجاد العلاقة التكاملية التي تربط بين النمط والوظيفة والجمالية في التصميم الداخلي، وركزت على النمط التصميمي الحديث بهدف إنشائه بطريقة مرضية من الناحية الوظيفية والجمالية، بالاعتماد على التحليل والتخطيط واختيار النمط التصميمي المناسب وفق الأسس والمحددات العلمية والعملية التي يلجأ إليها المصمم الداخلي عند البدء بالعملية التصميمية، مما يساهم في جلب الرضى والسرور إلى نفوس الأفراد ويشبع حاجاتهم النفسية والجمالية في ذات الوقت. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في إطاره النظري للتعرف على أنماط التصميم الداخلي الحديث وتأثيرها على القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي. ثم انتقلت هذه الدراسة لتتحدث عن ميزات ومبادئ كل نمط تصميمي وأهمية هذه الأنماط في دعم وتعزيز الجانب الوظيفي والجمالي للفراغات الداخلية باختلاف أنواعها ووظائفها. خلصت هذه الدراسة العديد من الاستنتاجات والنتائج والتي كان أبرزها: التأكيد على دور الأنماط التصميمية المتعددة في دعم وتعزيز الجانب الوظيفي والجمالي للفراغ الداخلي وفق الأسس والمعايير التي يحددها كل نمط، وأثره العائد على الفراغ الداخلي والفرد المستخدم. بناء على هذه النتائج، فقد دعت هذه الدراسة البحثية المصممين الداخليين إلى دراسة أنماط التصميم الداخلي الحديث بشمولية وعمق بهدف الوصول إلى فراغ داخلي مريح ذي ملامح وهوية تتميز بالقيم الوظيفية عالية الكفاءة والأبعاد الجمالية ذات الطابع التصميمي الخاص.

الكلمات المفتاحية: النمط، الوظيفية، الجمالية، التصميم

الداخلي الحديث.

المقدمة

يهتم التصميم الداخلي بدراسة الحيز والفضاء الداخلي الذي يشكل الفراغ للعديد من المنشآت والبيئات التي يتم تصميمها والعمل عليها، مما يساهم في جعلها فراغات مريحة وصالحة للاستخدام البشري من الناحية الوظيفية والجمالية. يتميز التصميم الداخلي الحديث بوجود تنوع واختلاف كبير في أنماطه وكيفية عرضها وإظهارها للعمل الفني أو الفكرة التصميمية، وذلك من ناحية الأساليب والتقنيات والعناصر المستخدمة في كل نمط تصميمي والتي تربط بين القيم الوظيفية والقيم الجمالية كل حسب نمطه وعناصره، بحيث يعتمد المصمم الداخلي في كل نمط على تقنية تتناسب مع النشاط اليومي للأفراد الذين يتواجدون ضمن البيئة الداخلية للفراغ، وذلك لتجنب توظيف النمط التصميمي بشكل خاطئ وغير مناسب في الفراغ الداخلي، مما قد يؤثر على كفاءة الفراغ وجودة التصميم الداخلي ككل، ويشعر الأفراد بعدم الارتياح أثناء تواجدهم داخل الفراغ، ويقلل من كفاءة القيم الوظيفية والجمالية ويعكس الهدف والغاية المرجوة من التصميم الداخلي، الا وهي خلق فضاء متكامل وآمن ومريح للأفراد. أصبح للتصميم الداخلي وأنماطه معاني ومفاهيم مغايرة لما كانت عليه في الوقت السابق وذلك بسبب الحداثة والتقديم المعاصر الذي شهده مجال العمارة والتصميم، فقد أصبح التصميم الداخلي يعبر عن منظومة شاملة ومتكاملة تتكون من عناصر وأنماط متعددة تتفاعل مع المصمم الداخلي نفسه ومع الأفراد وما يحيط بهم من عوامل تؤثر عليهم وتتأثر بهم، فالتصميم الداخلي الحديث لا يعتمد على القيم الوظيفية فقط بل يعتمد أيضاً على القيم الجمالية التي تتماشى وتتناسب مع احتياجات الفرد مع مراعاتها وملاءمتها لروح العصر.

مشكلة البحث

تتمثل المشكلة البحثية في عدم قدرة المصمم من الوقوف على الكيفية التي يمكنه من خلالها أن يجد علاقة توافقيه تربط بين النمط المستخدم في التصميم الداخلي وبين القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي الحديث، فالاتساق والتوافق الحاصل بين القيم الوظيفية والجمالية يحتاج إلى دراسة وإمام شامل من قبل المصمم الداخلي بكافة الجوانب التقنية والفنية للعملية التصميمية، وذلك باعتبار كفاءة القيم الوظيفية وجودة القيم الجمالية في التصميم الداخلي الحديث من أهم المؤشرات الدالة على نجاح العملية التصميمية أو فشلها، لذلك ركزت المشكلة البحثية على ما يلي:

1. إن كثرة الأنماط التصميمية الشائعة في الوقت المعاصر أدت إلى معاناة المصمم الداخلي أحياناً من مشاكل في إيجاد العلاقة التي تجمع بين النمط التصميمي والقيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي، مما يسبب مشكلة في كيفية توظيف النمط التصميمي الصحيح في الفراغ الداخلي بناء على الوظيفة التي وجد من أجلها هذا الفراغ، لذلك عملت المشكلة البحثية على الوقوف على مدلولات العلاقة التي تربط بين النمط التصميمي الحديث وبين القيم الوظيفية والجمالية التي يحملها كل نمط.
2. ان محدودية الدراسات والمراجع والاسترشادات التي يمكن أن يستند ويلجأ إليها المصمم الداخلي قبل البدء بعملية التصميم أدت الى عدم تحديد العلاقة التي تجمع بين النمط التصميمي الحديث والقيم الوظيفية والجمالية للعمل التصميمي، مما يحدث خللاً في المنظومة التصميمية المتكاملة ويخفض من الكفاءة الإجمالية للفراغ الداخلي.

أسئلة البحث

جاء التساؤل الرئيسي في هذا البحث لمعرفة العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، بينما جاءت التساؤلات الفرعية كما يلي:

1. كيف يمكن أن يساهم اختيار النمط التصميمي بأسلوب علمي وعملي صحيح في خلق بيئة داخلية تتميز بالكفاءة الوظيفية العالية والجودة الجمالية المميزة والتي تؤثر بدورها على سلوك الأفراد المتواجدين في

الفراغ الداخلي؟

2. ما هو دور النمط التصميمي في تكوين بيئة داخلية خاصة تتميز بتحقيقها للأهداف التصميمية العامة والتي تتمثل في شعور الأفراد بنوع من الراحة والرفاهية أثناء تواجدهم ضمن الفضاء الداخلي؟

أهداف البحث

يمكن تحديد أهداف البحث فيما يلي:

أولاً: دراسة العلاقة التكاملية التي تجمع كل نمط تصميمي مع القيم الوظيفية والجمالية الخاصة به في التصميم الداخلي الحديث، والتعرف على الأساليب والتقنيات والعناصر المستخدمة في كل نمط تصميمي بشكل أوسع وأشمل.

ثانياً: دفع المصممين الداخليين والمهتمين في مجال التصميم الداخلي إلى دراسة طرز وأنماط التصميم الداخلي الحديث بشكل أعمق وأدق وبالشكل المناسب والصحيح الذي يخدم الفضاء الداخلي.

ثالثاً: الاطلاع على مفهوم التصميم الداخلي الحديث بكافة أنماطه وجوانبه التقنية، لما تحمله هذه الأنماط من ميزات وإمكانات عالية وفريدة تخدم التصميم الداخلي وتعزز من فاعليته الوظيفية والجمالية على كافة المستويات والأصعدة.

رابعاً: توضيح بعض الأسس والإرشادات التي تساعد المصمم الداخلي على الإعداد الجيد والتخطيط الملائم لتوظيف أنماط التصميم الداخلي الحديث بشكل علمي وعملي مناسب يعزز من كفاءة التصميم الداخلي.

أهمية البحث

تتمثل الأهمية البحثية في توضيح مفهوم التصميم الداخلي الحديث والأنماط المتعددة المستخدمة فيه وإيجاد العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط والوظيفية والجمالية، وذلك بما يتماشى مع حاجات الأفراد الوظيفية والجمالية ومتطلبات العصر الحديث، من خلال إرشاد المصمم الداخلي واتباعه بعض المعايير التي يمكن أن يستند إليها عند البدء بعملية التصميم الداخلي، مما يخدم القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي ويعزز من جودة التصميم بشكل عام، جاء هذا البحث لتسليط الضوء على ما يلي:

1. التعرف على أنماط التصميم الداخلي الحديث وإيجاد العلاقة التكاملية التي تربط كل نمط بالقيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي.
2. التأكيد على العلاقة التكاملية التي تربط بين النمط والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، وتأثير هذه الأنماط على رفع أو خفض مستوى الأداء الوظيفي والجمالي للفراغ الداخلي.
3. معرفة مدى تأثير النمط التصميمي على فاعلية القيم الوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، مما يساهم في تفادي الأخطاء الشائعة التي يرتكبها بعض المصممين الداخليين والتي تتمثل بالاختيار غير المناسب للنمط التصميمي.

حدود البحث

الحد الزمني: تم إجراء هذه الدراسة على حالات مشابهة وتحليلها خلال فترة القرن الحادي والعشرين.
الحد المكاني: تم تحليل مجموعة من الأنماط التصميمية المتنوعة في مجموعة من المنشآت السياحية (فنادق، مطاعم، مقاهي، إلخ) والتي تميزت في استخدام أنماط تصميمية تخدم التصميم الداخلي الحديث.
الحد الموضوعي: دراسة العلاقة التكاملية التي تجمع بين القيم الوظيفية والجمالية في عملية التصميم الداخلي الحديث وتأثيرها على الفراغ.

فرضيات البحث

الفرضية الأولى: ان وجود علاقة تكاملية تربط بين النمط التصميمي المستخدم في التصميم الداخلي الحديث وبين القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي يؤدي الى خلق بيئة داخلية تتميز بالكفاءة الوظيفية

والجودة الجمالية.

الفرضية الثانية: إن توظيف كل نمط من أنماط التصميم الداخلي الحديث يحسن سلوك الأفراد مما يرفع من شعورهم بالراحة الجسدية والنفسية أثناء تواجدهم داخل الفراغ الداخلي.

الفرضية الثالثة: يحمل كل نمط تصميمي طابعاً خاصاً به يعزز من خدمات الفراغ الداخلي ويرفع من جودة وكفاءة وفاعلية التصميم الداخلي.

منهجية البحث

المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحث بدراسة وتحليل بعض الأنماط التصميمية المستخدمة في عملية التصميم الداخلي الحديث، وذلك بهدف إيجاد العلاقة التكاملية التي تربط كل نمط مع القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي. شمل المنهج الوصفي التحليلي التجريبي (13) نمطا من أنماط التصميم الحديث، وذلك عن طريق دراسة أثر هذه الأنماط على كفاءة الفراغ وجودة التصميم الداخلي، ودورها الذي تلعبه في تطوير القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي وما تعكسه على سلوك الأفراد المتواجدين ضمن هذه الفضاءات. تناولت المنهجية البحثية إطاراً نظرياً يهتم بدراسة العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط والقيم الوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، حيث جاء ليوضح كلا مما يلي:

1. تعريف مفهوم التصميم الداخلي ودوره الذي يساهم به في تحسين الفراغ الداخلي بشكل عام.
2. تعريف مفهوم الأنماط في التصميم الداخلي الحديث، وبيان أنواعها وميزاتها التي تدعم وتحسن تكوين الفضاء الداخلي للفراغات المبنية.
3. توضيح مفهوم الوظيفية في التصميم الداخلي ودورها الذي تلعبه في رفع كفاءة وأداء الفراغ الداخلي.
4. توضيح مفهوم الجمالية في عملية التصميم الداخلي، والدور الذي تساهم فيه دعم وتعزيز جودة التصميم الداخلي.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: قام كل من الباحثين جنان عبدالله وعض حسن وخالد الخزين بإجراء هذه الدراسة عام (2019)، تحت عنوان: "العلاقة بين النمط والطراز في العمارة العربية الإسلامية والتصميم الداخلي"، حيث وجد الباحثون أن العصر الحالي شهد تحولاً فكرياً واسعاً خاصة في مجال العمارة والتصميم الداخلي، متأثراً بالتكنولوجيا والثورة المعلوماتية الهائلة التي فرضت نفسها على الساحة المعمارية والتصميمية، مما أثر بشكل كبير وواضح على الواقع المعماري ونمطه المعاصر، ووضع مجموعة من الضوابط البصرية التي تحدد هوية الفراغ الداخلي وتشكيلاته الظاهرية وطزره التي تؤثر على مفهوم القيم الوظيفية والجمالية ككل، فالطراز يبدأ بفترة تجريبية تتكون من تعديل وتخطيط وتصحيح لتشكيل بيئات العصر الحديث وتكون ما يعرف بالطراز الذي ترتبط ارتباطاً مباشراً مع فكر الإنسان الذي يسود مكاناً وزماناً معينين، جاءت نتائج البحث النهائية كما يلي:

1. توظيف أنماط وطرز التصميم الداخلي يثري العملية التصميمية بالقيم الوظيفية والجمالية التي تمنح الفراغ الداخلي طابعاً جمالياً مميزاً، كما تتيح للمصمم الداخلي العديد من الميزات التي يمكن أن يلجأ إليها لرفع كفاءة البيئة الداخلية وإثراء جودتها الجمالية.
2. تساهم القيم الجمالية الناتجة عن توظيف أنماط وتقنيات التصميم الداخلي في تنمية الإبداع والاتجاهات الإيجابية عند المصممين الداخليين، لما تلعبه من دور في رفع مستوى الثقافة التصميمية ومنح المصمم نوقاً مختلفاً يؤثر على وظيفية وجمالية العملية التصميمية، ويعزز من كفاءة الفراغ الداخلي بشكل كبير.
3. استغلال النمط التصميمي المناسب في العملية التصميمية بإمكانه أن يضبط جودة التصميم من الناحية الوظيفية والجمالية، وذلك بهدف الوصول إلى الإتقان والمهارة الأدائية العالية من الناحية التقنية والفنية في

الفراغ الداخلي.

الدراسة الثانية: قام كل من الباحثين آلاء أبو القاسم وطارق إبراهيم وعوض حسن بإجراء هذه الدراسة عام (2018)، تحت عنوان: "دراسة البعد الوظيفي والجمالي في فلسفة التصميم الداخلي الحديث"، حيث وجد الباحثون أن هناك علاقة تربط بين التصميم الداخلي الحديث بما يحمله من إمكانيات وصفات مميزة له وبين الفلسفة المتبعة في تصميم الفراغات الداخلية من خلال الجمع بين القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي، بحيث أن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة المفاهيم والقيم التصميمية الداخلية الحديثة والمتطلبات الوظيفية والجمالية التي يحملها كل مفهوم، بالإضافة إلى التأكيد على الارتباط الوظيفي الذي يجمع بين القيم والأسس والمفاهيم الجمالية وبين تحديد المعايير التي يجب على المصمم الداخلي أن يركز عليها عند قيامه بعملية التصميم الداخلي، جاءت نتائج البحث النهائية كما يلي:

1. إن الربط بين فلسفة التصميم الداخلي الحديث وبين القيم الوظيفية والجمالية مع مراعاة العلاقات التكاملية بينهما يساهم في خلق فراغ داخلي متكامل يعمل على جذب الأفراد ويشعرهم بالراحة الكبيرة، حيث أكد البحث على وجود ارتباط وثيق بين القيم الجمالية والأبعاد الوظيفية في كافة الأنماط المستخدمة في التصميم الداخلي الحديث.
2. إمكانية الاستفادة من التصميم الداخلي الحديث بكافة أنماطه وميزاته في تطبيق وإنشاء تصاميم داخلية معاصرة ذات طابع معماري خاص تحقق أعلى كفاءة وظيفية وجودة جمالية ممكنة.
3. تتمتع القيم الجمالية بمعايير أساسية ورئيسية يحتاج المصمم الداخلي لها لتعظيم كفاءة القيم الوظيفية في الفراغ الداخلي الحديث، وذلك بسبب العلاقة المتبادلة التي تجمع بين هذه القيم، بحيث لا يمكن فصلها أو الاستغناء عنها.

الدراسة الثالثة: قام كل من الباحثين آلاء أبو القاسم وطارق إبراهيم وعوض حسن بإجراء هذه الدراسة عام (2018)، تحت عنوان: "دراسة البعد الوظيفي والجمالي في فلسفة التصميم الداخلي الحديث"، حيث وجد الباحثون أن هناك علاقة تربط بين التصميم الداخلي الحديث بما يحمله من إمكانيات وصفات مميزة له وبين الفلسفة المتبعة في تصميم الفراغات الداخلية من خلال الجمع بين القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي، بحيث أن هذه الدراسة هدفت إلى معرفة المفاهيم والقيم التصميمية الداخلية الحديثة والمتطلبات الوظيفية والجمالية التي يحملها كل مفهوم، بالإضافة إلى التأكيد على الارتباط الوظيفي الذي يجمع بين القيم والأسس والمفاهيم الجمالية وبين تحديد المعايير التي يجب على المصمم الداخلي أن يركز عليها عند قيامه بعملية التصميم الداخلي، جاءت نتائج البحث النهائية كما يلي:

1. تلعب المفاهيم المستخدمة في عملية التصميم الداخلي الحديث دوراً في تحقيق التوازن الوظيفي والجمالي للفراغ الداخلي، وذلك من خلال تطوير فكر المصمم الداخلي والتعمق في دراسة العناصر التصميمية وإيجاد الحلول الإبداعية التي تخدم البيئة الداخلية بما يحقق أعلى كفاءة وظيفية دون المساس بالقيم الجمالية للفراغ الداخلي.
2. التأكيد على وجود ارتباط بين القيم الوظيفية والجمالية وبين مفاهيم التصميم الداخلي الحديث، وذلك من خلال خدمة المتطلبات الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي، وتحديد ماهية الأسس والمعايير التي يركز عليها التصميم الداخلي الحديث الذي يعمل على تطوير الفراغ الداخلي بشكل كبير.
3. يتميز التصميم الداخلي الحديث بالعديد من اللمسات التي تميزه وتجعله ذا قيمة في تصميم الفراغات الداخلية، وذلك بفضل الدور الذي يلعبه في التركيز على الربط بين العناصر التصميمية والقيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي بأسلوب إبداعي وعملي يخدم الفراغ الداخلي بشكل عام والأفراد المتواجدين فيه بشكل خاص.

الإطار النظري

أولاً: التصميم الداخلي

يعرف التصميم الداخلي بأنه عملية التحليل والتخطيط بهدف إنشاء فراغات داخلية من صنع الإنسان، وهو جزء لا يتجزأ من تصميم الفراغ الداخلي الذي يشغله الأفراد في حياتهم اليومية لأداء أنشطتهم المختلفة، لذلك فالتصميم الداخلي كمفهوم، يعرف بأنه جزء أساسي من العمارة ككل ونزعه يهدف المصمم الداخلي من خلالها إلى خلق وتصميم بيئة داخلية تتميز بالإبداع والبعد الجمالي الأخاذ. يربط التصميم الداخلي الناجح بين الجانب الوظيفي والجانب الجمالي على حد سواء، وذلك لأن الجمالية تعتبر مكملاً للوظيفية داخل الفراغ الداخلي وتساهم بخدمتها ودعمها بشكل كبير بالاعتماد على عناصر التصميم المتعددة المستخدمة داخل الفراغ، كما أن الوظيفية أيضاً تعمل على دعم الجانب الجمالي داخل البيئة مشكلة علاقة قوية ومترابطة تعمل على دعم كفاءة الفراغ الداخلي وتعزيز جودة التصميم الداخلي بشكل كبير، مما يساهم في خدمة الأفراد بشكل ملحوظ ويؤدي إلى تكوين فراغ داخلي يتميز بالفاعلية العالية (وزيت وآخرون، 2008: ص2).

ثانياً: الأنماط في التصميم الداخلي:

يتكون التصميم الداخلي من العديد من الأنماط والطرز والتنسيقات الفريدة التي تدعم كفاءة الفراغ الداخلي لأي بيئة يتم إنشاؤها وتصميمها، سواء أكانت هذه الأنماط مختلفة كلياً من ناحية العناصر التصميمية المستخدمة فيها أو تحتوي على بعض المبادئ والأسس المشتركة التي توحيها، حيث يعمل كل نمط تصميمي على تقديم لمسته وسحره وتجربته الخاصة التي تحول الفراغ الداخلي من فراغ ذي تصميم تقليدي إلى فراغ ذي فصول فريدة من الإلهام والإبداع والجمال البصري، بالاعتماد على العناصر التصميمية المختلفة وتوظيفها داخل الفراغ بأسلوب إبداعي فريد من نوعه. ظهرت في الآونة الأخيرة العديد من الأنماط التصميمية الجديدة التي تجمع ما بين التقليدية وبين الانتقالية المعاصرة والحديثة، والتي تتميز بقدرتها الهائلة على تحسين وظيفة وجمالية الفراغ بشكل كبير على الرغم من اختلافها عن بعضها البعض إلا أنها تحقق توازناً وظيفياً وجمالياً يجعل الفراغ الداخلي فراغاً فريداً وإبداعياً يساعد الأفراد على تأدية مهامهم المختلفة بسهولة ويسر وجهد أقل (الغباري وآخرون، 2020: ص3).

ثالثاً: الوظيفية في التصميم الداخلي:

تعرف الوظيفة بشكل عام وفي مفهومها الواسع والشامل بأنها قدرة الغرض على تأدية المهام التي صنع من أجلها، وبشكل خاص تعرف الوظيفة في مجال العمارة والتصميم بأنها نظرية وجدت في مختلف الثقافات وفي عمارة أغلب العصور، حيث نادى بهذه النظرية العديد من المعماريين والمصممين الداخليين، ورأى أصحاب هذه النظرة أن تصميم المباني والفراغ الداخلي يعتمد على المنطق والدقة وأن كل تصميم وجد لتأدية عمل خاص به (قرني، 2019: ص 586). إن الوظيفية تعتبر من المهام الأساسية الواجب على المصمم الداخلي تحقيقها في تصميمه، وذلك باعتبارها مقياساً واضحاً وهاماً يتم الحكم من خلاله على نجاح التصميم أو فشله، فالتصميم الذي يحقق الوظيفية يساهم في إيجاد فراغ داخلي يتسم بالانسجام الجسدي والنفسي الذي يساعد الأفراد على القيام بالأنشطة اليومية بصورة سليمة وآمنة (أبو إصبع وآخرون، 2021: ص20).

رابعاً: الجمالية في التصميم الداخلي:

تعتبر الجمالية أحد الجوانب الهامة في عملية التصميم الداخلي ومن أحد الأمور المتعلقة بكيفية جعل التصميم وسيلة للتواصل البصري بين الأفراد وبيئتهم الداخلية (Folkmann, 2010: p46). يجب أن يقوم التصميم الداخلي على مجموعة من الأسس والنظريات التي تهيمن على فاعليته وجودته، بمعنى أن الفكر

الإبداعي للمصمم الداخلي هو الذي يحكم الإنتاج الجمالي في إطار عملية التصميم، ويعطيها طابعاً خاصاً يعكس الأصالة الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي (الكرابلية، 2016: ص2305). وجد من خلال التجارب التصميمية في الفراغات الداخلية على اختلاف وظائفها أن تكامل عناصر التصميم الداخلي المختلفة مع بعضها البعض يؤدي للوصول إلى تصميم يحقق أعلى وأفضل جودة تصميمية وجمالية تشعر الأفراد بالراحة الجسدية والنفسية، وذلك بسبب التوازن والتكامل الحاصل بين عناصر التصميم المختلفة، مما يساهم في رفع كفاءة الفراغ الداخلي بشكل عام (قاسم وآخرون، 2018: ص85).

مصطلحات البحث

أولاً: النمط التصميمي: هو فكرة وقاعدة تمثل نموذجاً تصميمياً معيناً يضم علاقات فكرية وقيماً أساسية تربط بين عناصر التصميم المختلفة لتكون فراغاً داخلياً يخدم القيم الوظيفية والجمالية للبيئة الداخلية بأعلى كفاءة وجودة ممكنة (عبد الله وآخرون، 2019: ص 109). كما يعرف بأنه مجموعة من العوامل والعناصر والمحددات والضوابط الشكلية التي تحدد هوية الفراغ الداخلي وتعتني بالتشكيلات الظاهرية للبيئة الداخلية وصولاً إلى مرحلة الثبات والاستقرار في تصميم الفراغ الداخلي (العتيبي، 2002: ص 11).

ثانياً: الوظيفية في التصميم الداخلي: تشمل الوظيفة في التصميم الداخلي تلبية كافة الاحتياجات الإنسانية سواء أكانت جسدية أو نفسية أو ثقافية أو اجتماعية، مع مراعاتها لوجود عناصر تصميمية متعددة مستخدمة داخل الفراغ الداخلي من لون وإضاءة وخامات وأثاث وما إلى ذلك من أمور تشكل هوية الفراغ الداخلي، مع الأخذ بعين الاعتبار العلاقات الفراغية والمتطلبات التقنية التي تشكل منظوراً شاملاً ومتكاملاً لا يمكن الاستغناء عنه لضمان نجاح العمل التصميمي لأي فراغ داخلي (ممدوح وآخرون، 2002: ص 7).

ثالثاً: الجمالية في التصميم الداخلي: تتمثل الجمالية في عملية التصميم الداخلي بإرضائها للمتطلبات السيكولوجية للأفراد من حيث الاستمتاع بالفراغ وعناصره المتنوعة ومنحه قيمة ومعنى حسياً ممتعاً. كما تعرف الجمالية التصميمية بأنها مجموعة من العلاقات المترابطة التي توظف داخل الفراغ الداخلي بأسلوب يعزز من القيم الجمالية الشكلية والتي تتمثل بالمكونات الشكلية، أو الجماليات الرمزية والتي تربط بين مكون أو عنصر داخلي وبين فكرة أو مضمون معين (أبو القاسم وآخرون، 2018: ص 30).

رابعاً: التصميم الداخلي: هو عبارة عن عملية التخطيط والابتكار لوضع الحلول المناسبة لكافة الصعوبات التي تواجه الفراغ الداخلي من ناحية الحركة وسهولة الاستخدام وما يشمل ذلك من عناصر تشكل هوية الفراغ الداخلي، مما يساهم في تهيئة الفراغ لأداء الوظائف بأقل جهد ممكن، ويجعله مريحاً وهادئاً ومناسباً لكافة المعايير والشروط الوظيفية والجمالية (الفران، 2019: ص 604).

خامساً: التصميم الداخلي الحديث: هو تخصص متعدد الأوجه قائم على أسس تجمع بين الإبداع والحلول التصميمية والتقنية السريعة والذكية التي تهدف إلى خلق بيئة داخلية متكاملة تتميز بالمهارة التصميمية العالية، بحيث تساهم هذه الحلول في خدمة النواحي الوظيفية مما يحسن من نوع الحياة والثقافة بما يتماشى مع متطلبات العصر، ويخدم القيم الجمالية التي تتميز بحلولها الجذابة والمميزة (أبو القاسم وآخرون، 2018: ص 28).

تحليل الأنماط التصميمية في التصميم الداخلي الحديث

أولاً: النمط الياباني في التصميم الداخلي الحديث:

يعتبر النمط الياباني من أنماط التصميم الداخلي الحديث. يتميز بتفاصيله المنعشة والمفعمة بالهدوء

والحيوية التصميمية، ويعتمد بشكل كبير على الخامات الطبيعية كالخشب وعناصر الحجر في تصميم الفراغ الداخلي. من أهم السمات التي تميز هذا النمط هي فكرة الانفتاح بين التصميم الداخلي للفناء والطبيعة الخارجية المحيطة، بالإضافة إلى الاستعانة باللمسات الزجاجية الشفافة والأبواب الزجاجية. يعتبر النمط الياباني الخيار الهادئ والأنسب لمحبي الهدوء والتصميم المريح (انظر صورة: 1).



صورة (1): توضح النمط الياباني في التصميم الداخلي الحديث لأحد المطاعم. www.img.lovepik.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط الياباني الهادئ والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. يتميز النمط الياباني بالمساحات الداخلية غير المثقلة بعناصر التصميم المختلفة، فهي مرتبة ومنظمة بهدوء ووضوح بحيث لا تعمل على إعاقة الحركة البصرية داخل الفراغ، مع المحافظة على الهدوء التصميمي والجمالية الداخلية، لذلك يمكن الربط بين الوظيفية والجمالية بشكل كبير عند استخدام هذا النمط الياباني في التصميم الداخلي الحديث.

2. يساهم النمط الياباني المستخدم في التصميم الداخلي الحديث في خلق بيئة تتسم بالدفء والراحة والجمالية، وذلك بسبب طبيعة الخامات المستخدمة فيه، فهي تخلق إحساساً خفيفاً ودافئاً في نفوس الأفراد، مما يعزز من شعورهم بالراحة ويساهم في زيادة كفاءة البيئة الداخلية ويرفع من جودة التصميم الداخلي ككل.

3. يعتمد النمط الياباني بشكل كبير على المساحات والأسقف المفتوحة، وذلك بهدف الاستفادة قدر الإمكان من الإضاءة الطبيعية وأشعة الشمس، مما يساهم في تحسين مزاج الأفراد ويرفع من فاعلية الأداء الوظيفي لديهم أثناء تواجدهم ضمن الفراغ الداخلي.

ثانياً: نمط النيو كلاسيك في التصميم الداخلي الحديث:

يعرف نمط النيو كلاسيك بأنه الحركة الحديثة التي أضافها المصممون الداخليون إلى مجال التصميم الداخلي بهدف مواكبة العصر وتطوير النمط الكلاسيكي ومنحه الحداثة، وذلك عن طريق إضافة لمسة تجمع في ثناياها الفخامة التي يحملها النمط الكلاسيكي والبساطة التي يحملها النمط الحديث. ما يميز هذا النمط هو استخدام الألوان وتصاميم مواكبة للعصر مع المحافظة على مبادئ وأسس النمط الكلاسيكي الذي يتميز بالفخامة واستخدام الألوان الذهبية والإضاءة القوية التي تعكس جمالية الأسطح المستخدمة في الفراغ الداخلي، مع التركيز على استخدام ألوان فاتحة ذات بهجة في الجدران، كما يتم استخدام أرضيات الخشب والباركيه كأحد العناصر الأساسية في تصميم الأرضيات في نمط النيو كلاسيك الحديث (انظر صورة: 2).



صورة (2): نمط النيو كلاسيك الفاخر في التصميم الحديث www.cdn.trendhunterstatic.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين نمط النيو كلاسيك والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. يعد طراز النيو كلاسيك أحد الحركات الفنية التي طورت النمط الكلاسيكي ونقلته إلى مرحلة تواكب

- العصر الحالي، وذلك من خلال الجمع بين الأناقة والجمالية الفنية في ذات الوقت، عن طريق تقديم تصميم سلس ومتناغم يجمع بين ميزات كل نمط لإخراج ناتج بصري مميز يقدم أفضل مخرجات تصميمية تواكب سمات الحياة وأنماطه المعاصرة، مما يعزز من الجمالية الكلية للفراغ الداخلي.
2. يتميز نمط النيو كلاسيك بالتنسيق والتناظر الذي ساهم في إنجاح هذا النمط بشكل كبير، وذلك من خلال مطابقة العنصر المستخدمة في الفراغ الداخلي بشكل مماثل ومتناظر بحيث يكون كل منهما انعكاساً للآخر، مما يساهم في خلق نوع من الراحة البصرية التي تعزز من راحة الأفراد داخل الفراغ وترفع من الكفاءة الأدائية التي تساهم بدورها في إنجاح الفضاء الداخلي من الناحية الوظيفية بشكل كبير.
3. يلعب استخدام العناصر التصميمية في النمط الكلاسيكي دوراً هاماً في شعور الأفراد بالتوازن والتناسب في المساحات الداخلية، وذلك بسبب اختيار أرضيات محايدة كالأخشاب ذات التدرجات الهادئة والألوان الناعمة، والرخام في بعض الأحيان، مما يجعلها تتميز بالإشراق والجمالية الكبيرة.

ثالثاً: النمط المعاصر في التصميم الداخلي الحديث:

على الرغم من الخلط الكبير بين النمط العصري الحديث والنمط المعاصر، إلا أن هناك اختلافات عديدة بينهما؛ فالنمط المعاصر يختلف عن النمط العصري الحديث في بعض السمات التصميمية على الرغم من التشابه في الراحة والبساطة وشعور الأفراد بالحميمية داخل البيئة المبنية، إلا أن الاختلاف بين النمطين يكمن في استخدام الألوان الصاخبة والجريئة في عملية التصميم والاعتماد على الأسقف المرتفعة واختيار أقمشة الأثاث التي تكون عادة مصنوعة من القطن الملون، يتميز هذا النمط أيضاً باستخدام خشب الباركيه الذي يضيف نوعاً من الدفء للفراغ الداخلي، كما يتميز النمط المعاصر بالوظيفية والبساطة التصميمية والميل إلى استخدام التفاصيل اللونية التي تضيف نوعاً من الألق البصري للفضاء الداخلي (انظر صورة 3).



صورة (3): النمط المعاصر في التصميم الداخلي الحديث
www.impressiveinteriordesign.com

- يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط المعاصر والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:
1. إن النمط المعاصر يتكون في أغلب الأحيان من مخطط مفتوح المساحة، بالابتعاد عن الحواجز التي تعمل على تقسيم المساحة من خلال الجدران على سبيل المثال، حيث يعتمد هذا النمط على الألوان وقطع الأثاث في عملية تقسيم المساحة الداخلية، مما يساهم في خلق بيئة داخلية ذات مساحة متصلة بطريقة جمالية سلسلة مع بعضها البعض تعزز من الإبهار المرئي الذي يشعر به الأفراد عند النظر لنمط التصميم المستخدم داخل الفراغ.
2. يتميز النمط المعاصر في التصميم الداخلي الحديث باستخدام الديكور البسيط بالابتعاد عن الديكور المبالغ فيه في الأسقف والجدران والأرضيات، من خلال استخدام الخطوط البسيطة والأشكال الواضحة في ديكور الفراغ الداخلي، مما يساهم في خلق فضاء يتميز بالراحة البصرية العالية.
3. يعتبر النمط المعاصر من الأنماط التصميمية العملية، فهو يساهم في جعل كل غرض داخل الفراغ ذا معنى وأداء وظيفي بحيث لا توجد أية تفاصيل زائدة لا معنى لها قد تعيق من الأداء الوظيفي للأفراد داخل الفراغ أو تقلل من جمالية الفضاء الداخلي بشكل عام.

رابعاً: النمط الكلاسيكي في التصميم الداخلي الحديث:

النمط الكلاسيكي هو أحد أنماط التصميم الداخلي الحديث المستمد من العصور اليونانية والرومانية القديمة، حيث يعرف هذا النمط بالرفاهية واللمسات المفعمة بالأناقة، ويعتمد بشكل كبير على خلق نوع من التوازن بين التفاصيل المستخدمة في الفراغ الداخلي، ونجد أن هذا النمط أيضاً يستخدم التفاصيل المذهبة والأسطح اللامعة كأساس تصميمي يعتمد عليه. فيما يتعلق بموضوع الألوان فإن هذا النمط يعتمد على الأخضر والأزرق والأحمر الداكن بالإضافة إلى اللون الأسود والذهبي بشكل أساسي، كما يتميز هذا النمط باستخدام المفروشات المخملية والحرير مما يعزز من فخامة وجمالية التصميم، أما تصميم الأرضيات والجدران فيعتمد على البورسلين والسيراميك بشكل أساسي، وفي الجدران يتم استخدام الألوان الحيادية وأوراق الجدران ذات النقشة الكلاسيكية الفاخرة (انظر صورة: 4).



صورة (4): توضيح النمط الكلاسيكي في التصميم الداخلي الحديث
www.media-cdn.tripadvisor.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط الكلاسيكي والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. يعتمد النمط الكلاسيكي على الأناقة والذوق الرفيع في عملية تصميم الفراغ الداخلي، من خلال الاعتماد على التناسق والانسجام بين قطع الأثاث والألوان والخامات وعناصر التصميم الأخرى، مما يساهم في خلق بيئة متجانسة ذات تصميم مميز يكسب الفراغ الداخلي مزيداً من الراحة والدفاء والجمالية.
2. يتميز الديكور في التصميم الكلاسيكي باستخدام الألوان الفاتحة كالأبيض والبيج والأخضر الفاتح والأزرق الهادئ، مما يشعر الأفراد بالراحة النفسية الناتجة عن توظيف هذه الألوان في تصميم الفراغ الداخلي والأبعاد السيكلوجية الناتجة عن كل لون، مما يعزز بدوره من شعور الأفراد بنوع من الهدوء والراحة التي تساهم بدورها في تحسين الأداء والنشاط داخل الفراغ وترفع من الكفاءة العامة للبيئة الداخلية.
3. يجسد النمط الكلاسيكي الفخامة في عملية التصميم على أكمل جوانبها، وذلك من خلال الجودة العالية والأشكال الواضحة التي يستند عليها هذا النمط، مما يساهم في جذب المشاعر لدى الأفراد وزيادة شعورهم بالجمالية والرفاهية الخاصة أثناء التواجد ضمن الفراغ الداخلي.

خامساً: النمط الصناعي في التصميم الداخلي الحديث:

النمط الصناعي هو أسلوب تصميمي يجسد التصميم القوي المستخدم في المصانع وينقله إلى الفراغات الداخلية على اختلاف وظائفها، حيث يعتبر نمطاً قوياً في عناصره وتقنياته التصميمية، يعتمد هذا النمط على استخدام الأحجار والأخشاب والألوان الحيادية كالأبيض والأسود والرمادي على اختلاف درجاته، بالإضافة إلى لجوء المصمم الداخلي لاستخدام الأثاث ذي الحجم الكبير. يتميز هذا النمط بالأعمدة الكبيرة والأسقف المرافعة القوية، باختصار، يعتبر النمط الصناعي نمطاً قوياً في مظهره وتفصيله (انظر صورة: 5).



صورة (5): تبين النمط الصناعي في التصميم الداخلي الحديث
www.mir-s3-cdn-cf.behance.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط الصناعي والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. يتميز النمط الصناعي في التصميم الداخلي الحديث باستخدامه للمواد والخامات التي تعطي الأفراد شعوراً وانطباعاتاً صناعياً، مثل استخدام الخرسانة والحديد الصلب والمعادن عموماً، حيث يتم توظيف هذا النمط في البيئات الداخلية التي يحتاج الأفراد فيها للشعور بنوع من القوة كالنوادي الرياضية على سبيل المثال، مما يعزز من شعورهم بالحماس ويرفع من كفاءة أدائهم الوظيفي المطلوب.
2. يعتبر النمط الصناعي من الأنماط التصميمية التي تتميز بقدرتها على خلق مساحة أوسع في الفراغ الداخلي بأسلوب وطريقة مدهشه، وذلك من خلال التخطيط الذكي الذي يقوم به المصمم الداخلي والذي يعمل على تقسيم المساحات بطريقة مذهله، بحيث يمكن الاستفادة منه في تصميم الشقق الصغيرة، مما يعطي الأفراد شعوراً بالاتساع والبعد عن الضيق البصري الذي يقلل من كفاءة الفراغ الداخلي وجودة التصميم بشكل عام.
3. يتم استخدام الألوان الدافئة والمحايدة في النمط الصناعي في التصميم الداخلي الحديث، حيث تساعد هذه الألوان على جلب الدفء البصري للفراغ الداخلي خاصة المناطق التي قد تعاني من البرود في بعض الأحيان، مما يعزز من جمالية البيئة الداخلية بشكل كبير ويعطيها طابعاً ورونقاً خاصاً.

سادساً: النمط الإنجليزي في التصميم الداخلي الحديث:

يعرف النمط الإنجليزي من خلال الألوان الربيعية ولمسات الورود الرقيقة والتفاصيل المستمدة من البساطة وعناصر الطبيعة الخلابية، حيث يجمع هذا النمط بين اللمسات الريفية الإنجليزية البسيطة المتمثلة بالألوان الهادئة ولمسه الخشب الدافئة بالاعتماد على بعض التفاصيل الكلاسيكية المستمدة من النقوشات ووحدات الإضاءة ذات الميزة الهادئة، مع اللجوء إلى المفروشات التي تنبض بالبساطة والفخامة في ذات الوقت، كما يلعب الورق الملون المستخدم في الجدران والمزين بالورود دوراً أساسياً في تكوين النمط الإنجليزي (انظر صورة: 6).



صورة (6): النمط الإنجليزي في التصميم الداخلي الحديث
www.static.dezeen.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط الإنجليزي والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. يتميز النمط الإنجليزي باستخدام اللمسات والألوان الربيعية في الأقمشة مما يمنحها مظهراً زاهياً بالألوان ومزيناً بالورود، ويعطي الفراغ الداخلي تصميمًا جذاباً ومبهجاً يعزز من جمالية المساحة الداخلية للبيئة، لذلك نجد أن النمط الإنجليزي يرتبط ارتباطاً مباشراً في دعم القيم الجمالية لأي فراغ داخلي بشكل كبير.
2. يعد النمط الإنجليزي من الأنماط الفاخرة التي يتم فيها استخدام الإكسسوارات بشكل كبير، فالمصمم الداخلي يعتمد على اختيار بعض الإكسسوارات كالمزهريات والأباجورات الخزفية الفاخرة، مما يساهم في إعطاء الفراغ الداخلي مشهداً تصميمياً رائعاً ويضيف على الفراغ الداخلي المزيد من الجمالية المرجوة من أي تصميم بشكل عام.
3. يعتمد النمط الإنجليزي على استخدام الأزهار والنباتات بكثرة في الفراغ الداخلي، وذلك بفضل دورها

الكبير الذي تلعبه في خلق مساحة داخلية ذات جمالية عالية وراحة جسدية وبصرية فعالة، وذلك بفضل دور النباتات بشكل عام في التأثير بشكل إيجابي على الأفراد وتقليل التوتر الذي يشعرون به أحياناً نتيجة العوامل والمؤثرات الحياتية المختلفة، هذا الأمر يساهم في رفع كفاءة الفراغ الداخلي ويعزز من الأداء الوظيفي للبيئة ككل.

سابعاً: نمط الشابي شيك في التصميم الداخلي الحديث:

بدأ نمط الشابي شيك في بريطانيا عام 1980، ويعتبر من أنماط التصميم الداخلي الحديث الذي يتميز بروق وذوق خاص، حيث يستمد هذا النمط فكرته التصميمية من خلال الأثاث العتيق والذي يعتقد في بعض الأحيان أنه يقلل من جمالية الفراغ الداخلي، إلا أن الأسلوب المستخدم من قبل المصمم الداخلي والذي يعتمد على مزج الأثاث والعناصر التصميمية القديمة والديكورات العتيقة ودمجها مع الأسلوب المعاصر بطريقة تصميمية ذكية يمنح التصميم الداخلي نوعاً من التميز والاختلاف واللمسات الجمالية البسيطة البعيدة عن الطابع التقليدي المستخدم في بعض الأنماط التصميمية (انظر صورة: 7).



صورة (7): توضح نمط الشابي شيك في التصميم الداخلي الحديث
www.images-wixmp.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين نمط الشابي شيك والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. يتميز نمط الشابي شيك بالدفء والراحة البصرية التي تدعم جودة العملية التصميمية، وذلك من خلال اختيارات الأثاث والمفروشات وطريقة توظيفها وتوجيهها ضمن الفراغ الداخلي، مما يضيف للفناء الداخلي نكهة خاصة وجمالاً فريداً يعزز من جودة وجمالية التصميم الداخلي بشكل عام.
2. يساهم استخدام الأرضيات الخشبية في نمط الشابي شيك في منح الفراغ الداخلي نوعاً من الراحة البصرية الخاصة، حيث تمنح هذه الراحة الفرد إحساساً بالاسترخاء والهدوء الذي يحبه بالفراغ الداخلي ويحسن من جودة التصميم بشكل عام، مما يساهم بدوره في شعور الأفراد بالنشاط الذي يمكنهم من أداء مهامهم على أكمل وجه وبكل راحة وسهولة ممكنة بالاعتماد على توظيف نمط الشابي شيك ضمن الفراغ الداخلي.
3. ما يميز نمط الشابي شيك كثيراً هو تقبله للاقتباسات التصميمية المستخدمة في الأنماط الأخرى، مثل استخدام قطع أثاث من النمط الريفي على سبيل المثال، وذلك دون أن يطفئ النمط الريفي على نمط الشابي شيك في الفراغ الداخلي، على عكس بعض الأنماط الأخرى التي لا تتقبل أي اقتباسات نمطية أبداً، مما يمنح هذا النمط ميزة عملية ووظيفة عالية من وجهه نظر المصمم الداخلي، ويرفع من كفاءة الفراغ الداخلي ووظيفته ويدعم ويعزز جودة عناصر التصميم المختلفة في الفراغ الداخلي.

ثامناً: النمط التبسيطي أو المينيمال في التصميم الداخلي الحديث:

يعرف الأسلوب التبسيطي أو المينيمال في التصميم الداخلي الحديث بأنه ذلك النمط الذي يعتمد على اللمسات الديكورية الهادئة، ويتميز بتطبيق نظرية (الأقل) حيث يتم تحقيق ذلك بشكل أساسي بالاعتماد على استخدام قطع الأثاث ذات الوظيفية والأشكال الهندسية والديكورات التي لا تزيد عادة عن لونين أساسيين، ويعتبر من الأنماط التي تنبض بالبساطة والجمال والتي تضيف على الفراغ الداخلي نوعاً من الرقي الخاص لما يتميز به هذا النمط من خطوط عريضة وبسيطة، بالإضافة إلى قدرته على إضفاء مزيج من الراحة والحداثة في تصميم البيئة الداخلية، كما يعتمد هذا النمط على استخدام الألوان المحايدة كالأبيض أو

الأبيض أو الرمادي أو العاجي، بحيث تعبر جميع هذه الألوان بشكل أساسي على البساطة، مع استغلال عناصر تصميمية أخرى كالإضاءة واللمسات الديكورية الجمالية ومراعاة أن تكون متناغمة مع عناصر التصميم الداخلي (انظر صورة: 8).



صورة (8): توضح جمالية استخدام النمط التبسيطي في التصميم الداخلي الحديث
www.i.pining.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط التبسيطي والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. يتميز النمط التبسيطي باستخدام قطع الأثاث ذات الخطوط العريضة والألوان الزاهية والتي يتم دمجها من قبل المصمم الداخلي مع الألوان المحايدة بطريقة إبداعية واسلوب جمالي يعزز من جمالية الفراغ الداخلي بشكل كبير، لذلك يعد هذا النمط من الأنماط التصميمية الحديثة التي تعتمد على البساطة والجمال في ذات الوقت.
2. يجسد النمط التبسيطي في مفهومه العام البساطة والرقي والذوق الرفيع الخاص به في علاقة تكاملية ومترابطة تدعم الفراغ الداخلي وتحسن من جودة القيم الوظيفية والجمالية المستخدمة فيه، من خلال الابتعاد عن الفوضى التصميمية التي تعاني منها بعض الفراغات الداخلية والتي يمكن أن تقلل من الراحة البصرية التي يشعر بها الأفراد عند النظر في أنحاء الفضاء الداخلي، والتي تقلل بدورها من كفاءة الفراغ الداخلي وأدائه الوظيفي بشكل عام.
3. الحرية والتخلص من التكلفة التصميمي هي أحد أهم ميزات هذا النمط التبسيطي، فهو يعمل بشكل كبير على التخلص والتجرد من التفاصيل والديكورات الكثيرة التي تسبب أحياناً بعض الإزعاج البصري والمشاكل التي تنعكس على سلوك الأفراد سلبياً مما يقلل من أداء الفراغ بشكل عام، لذلك اعتمد هذا النمط على العديد من الحلول التصميمية التي لا تقلل من وظيفية وأداء الفراغ الداخلي، كالاتتماد على الجدران والأرضيات في تخزين وحفظ العديد من الحاجات، هذا الأمر يساهم في رفع وظيفية الفراغ الداخلي بشكل كبير دون المساس بالقيم الجمالية أو التقليل منها.

تاسعاً: النمط البوهيمي في التصميم الداخلي الحديث:

يعرف النمط البوهيمي باللمسات الجريئة ذات الألوان المفعمة بالحيوية التصميمية، مع التركيز على تفاصيل الديكور العجربة، حيث يمكن اعتبار هذا النمط التصميمي نمطاً حراً مجرداً من أي قيود يمكن أن تحكم الانتاج الإبداعي لدى أي مصمم داخلي، حيث يمكن أن يلجأ المصمم إلى النمط البوهيمي لإدخال الألوان الصارخة والقوية التي تعج وتنبض بالحياة الى الفراغ الداخلي والاستعانة بالأعمال الفنية ذات الرموز المميزة والغريبة، كما يتيح هذا النمط نوعاً من الجمالية الفريدة للفراغ الداخلي من خلال قدرته على خلط ثقافات البلدان المختلفة مع بعضها البعض بأسلوب عملي وجمالي ذي بعد تصميمي أخاذ، كمزج قطع من الديكور الهندي على سبيل المثال مع قطع من الديكور العربي بأسلوب وظيفي وجمالي يعزز من جودة التصميم الداخلي على جميع الصعد. باختصار، يعد النمط البوهيمي من الأنماط المفعمة بالحركة والمجردة تماماً من أية قيود تصميمية تعطي الفراغ طابعاً تقليدياً وتسبب شعوراً بالملل داخل الفضاء، مما يقلل من جودة التصميم الداخلي بشكل عام ويهبط من كفاءة الفضاء الداخلي (انظر صورة: 9).



صورة (9): توضح النمط البوهيمي في التصميم الداخلي لأحد البيئات السكنية .

www.ipining.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط البوهيمي والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. يعد النمط البوهيمي من الأنماط الهامة في التصميم الداخلي الحديث، فهو نمط قائم على الحرية الكاملة التي يلجأ إليها المصمم الداخلي في اختيار عناصر التصميم المختلفة داخل الفراغ، من خلال اختيار اللمسات والألوان ذات الجرأة والخلط بين ثقافات البلدان المختلفة، لذلك يمكن اعتبار النمط البوهيمي من أكثر الأنماط جرأة وحرية ومناسبة للأفراد الهاريين من الروتين والتصميمي والباحثين عن التميز والجمالية الفريدة في بيئاتهم الداخلية على اختلاف وظائفها.
2. يتميز النمط البوهيمي بأسلوبه الانتقائي والمتحرر المجرد من أي قيود تحكم العملية التصميمية، وذلك بسبب أيديولوجيته غير التقليدية المتبعة من قبل المصمم الداخلي في عملية التصميم، هذا الأمر يساهم في شعور الأفراد بنوع من البهجة والتنمية الروحية أثناء تواجدهم ضمن الفراغ الداخلي، ويرفع من مستوى الأداء الوظيفي لديهم بشكل كبير، ويعزز من وظيفية الفضاء الداخلي بشكل كبير.
3. يعتبر النمط البوهيمي من الأنماط التصميمية الحديثة التي تعتمد على توظيف النباتات بكثرة داخل الفضاء المعماري، مما يمنح الفراغ الداخلي نوعاً من الراحة التي تقلل من التوتر والجمود التصميمي الموجود في بعض الفضاءات الداخلية، ويضيف بعداً مثالياً للبيئة الداخلية ويخدم الأفراد من الناحية الجسدية والنفسية، من خلال الدور الذي تلعبه النباتات في تنقية الهواء وإضافة بقعة لونية ذات بعد جمالي مميز دون إحداث تنافر مع عناصر التصميم الداخلي الأخرى، أو التسبب بنوع من التشوش البصري للأفراد عند النظر داخل الفراغ، لذلك يمكن اعتبار النمط البوهيمي من الأنماط التصميمية التي تدعم الجانب الوظيفي والجمالي للفراغ الداخلي بشكل مباشر.

عاشراً: نمط البحر الأبيض المتوسط في التصميم الداخلي الحديث:

يعرف نمط البحر الأبيض المتوسط من خلال اللسمة الراقية التي يتمتع بها، فهو نمط تأثر بثقافة بلاد البحر الأبيض المتوسط التي تتميز بتفاصيلها المجردة من أي تعقيد تصميمي في لمساته الأساسية، حيث يعتمد هذا النمط بشكل كبير على الإضاءة الطبيعية البسيطة والتهوية الجيدة والاستعانة بتفاصيل الفراغ الداخلي كعنصر هام وأساسي في عملية التصميم. يتميز نمط البحر الأبيض المتوسط باستخدام الألوان الهادئة والحيادية التي تضيف نوعاً من الراحة للفراغ الداخلي، لذلك يمكن اعتبار هذا النمط التصميمي من الأنماط الهامة التي تدعم شعور الأفراد بالراحة والرفاهية والراحة والبساطة الخاصة والهدوء الذي يعزز من جودة التصميم الداخلي وكفاءة الفراغ من الناحية الوظيفية والجمالية على حد سواء (انظر صورة: 10).



صورة (10): توضح نمط البحر الأبيض المتوسط في التصميم الداخلي

www.roomester.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين نمط البحر الأبيض المتوسط والوظيفية والجمالية في

التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. من السمات الرئيسية التي تميز نمط البحر الأبيض المتوسط في التصميم الداخلي الحديث هو جلب الطبيعة إلى أنحاء الفراغ الداخلي، فهذا النمط يعتمد على جلب الإضاءة الطبيعية إلى مناطق الفراغ الداخلي ككل، مما يقلل من البرود التصميمي الذي تعاني منه بعض البيئات الداخلية، ويمنح الأفراد نوعاً من الدفء والراحة إلى جانب شعورهم بالطاقة والنشاط الناتج عن استخدام الطبيعة داخل الفضاء، هذا الأمر يساهم في رفع كفاءة الأداء الوظيفي للأفراد بشكل كبير وفعال.
2. يعتمد نمط البحر الأبيض المتوسط على استخدام الأخشاب في عملية تصميم الأسقف في الفضاء الداخلي، مما يمنح الفراغ بعداً أصيلاً جداً ولمسة من الجمالية البسيطة التي تنتقل عين الفرد إلى نغمات الطبيعة التي تبعث البهجة والسرور والراحة في نفسه، والتي تؤثر بدورها على صحته الجسدية وتتحكم بالأداء الوظيفي بشكل مباشر.
3. يشمل نمط البحر الأبيض المتوسط تفاصيل جذابة ومثيرة للاهتمام بنكهة خاصة مستمدة من البلدان الأوروبية التي تمنح الفراغ الداخلي مزيجاً مريحاً ومتناقضاً في ذات الوقت، بحيث يكون قادراً على إرضاء العجز الذي تعاني منه بعض البيئات الداخلية عند نقص الإضاءة الطبيعية، وذلك بسبب طبيعة العناصر التصميمية المستخدمة في نمط البحر الأبيض المتوسط الذي يشعل البيئة الداخلية أقرب ما يمكن للطبيعة الساحرة.

حادي عشر: نمط الأرت ديكو في التصميم الداخلي الحديث:

يعد نمط الأرت ديكو من نظريات الاتجاه الحديث في التصميم الداخلي، حيث يمتاز هذا النمط بأسلوبه التصميمي الذي يعتمد على التطبيق العصري للعناصر التصميمية المختلفة في الفراغ الداخلي، والروح الانتقائية التي تجمع بين مكونات الفضاء الداخلي بأسلوب ابداعي يعكس فخامة وتقدم الزمن المعاصر، كما يجمع نمط الآلات ديكو بين للمساحات الفنية المختلفة معاً ليشكل مزيجاً راقياً ومميزاً مثالياً لمحبي الترف والفخامة (انظر صورة: (11).



صورة (11): توضح نمط الأرت ديكو في التصميم الداخلي الحديث
www.dynamic-media-cdn.tripadvisor.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين نمط الأرت ديكو والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. يتميز نمط الأرت ديكو باستخدامه للخطوط الواضحة والأشكال الهندسية، سواء أكانت الأشكال المثلثية أو المتعرجة أو شبه المنحرفة أو المزخرفة، وبشكل متكرر يعمل على إظهار الخصائص البصرية الفريدة والأساسية لهذا النمط، إضافة إلى خصائص التصميم الأخرى كالتناسب والتماثل والتكرار الثابت الذي يمنح الفضاء الداخلي جودة جمالية فريدة تعزز من القيم الجمالية للفراغ بشكل كبير.
2. تعد الإضاءة في نمط الأرت ديكو من العناصر التي تلعب دوراً رئيسياً وهاماً في إضفاء جو من الرفاهية للفراغ الداخلي، وذلك من خلال استخدام وحدات الإضاءة المميزة كالثريات الكريستالية المذهبة، والمصابيح المصنوعة من الزجاج الملون، والتي تكون موزعة على مستويات عديدة لتخلق إحساساً بالغموض والعمق داخل الفضاء، هذا الأمر يساهم في تعزيز الأداء الوظيفي للفراغ الداخلي والأفراد بسبب طبيعة تأثير الإضاءة على الكفاءة العامة للبيئة الداخلية.

3. تساهم العناصر التصميمية المختلفة والمستخدم في نمط الأرت ديكو كالأثاث ذي الطبقة اللامعة والعاكسة للضوء، والأرائك والكراسي الجلدية، بالإضافة إلى الأقمشة الفاخرة المتمثلة بالمخمل والحرير والساتان، والإكسسوارات اللامعة المصنوعة من المعادن الثقيلة دوراً في عكس الفخامة التي يتمتع بها هذا النمط والتي تجسد أسمى معاني الرفاهية التصميمية الداخلية، التي تلعب دوراً محورياً في دعم الجودة الجمالية داخل الفضاء التصميمي.

ثاني عشر: النمط الريفي في التصميم الداخلي الحديث:

يعرف النمط الريفي من خلال المزيج الذي يجمع بين تفاصيل الريف الإنجليزي والفرنسي والإيطالي، لذلك يعتبر هذا النمط من الأنماط التصميمية التي تحتوي على تفاصيل وروح تصميمية خاصة، كما يمتاز هذا النمط بالبساطة والمفروشات الممزوجة بالنقشات الشعبية الرائجة والمميزة، وغالباً ما يعتمد النمط الريفي على الألوان الهادئة واللمسات الرقيقة التي تناسب الفراغات الداخلية ذات المساحات الصغيرة بسبب بساطة تفاصيله (انظر صورة: 12).



صورة (12): تبين البساطة المستخدمة في النمط الريفي في التصميم الداخلي الحديث. www.pix10.agoda.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط الريفي والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. البساطة هي السمة الأساسية التي تميز النمط الريفي عن غيره من الأنماط التصميمية المستخدمة في تصميم الفراغات الداخلية على اختلاف الغاية من تصميمها، وذلك من خلال الاعتماد على التوازن بين عناصر الديكور المختلفة والمزج بين البساطة واللمسات الأوروبية المستخدمة في تصميم الفراغات الداخلية، مما يمنح البيئة الداخلية بشكل عام مزيداً من الألق البصري والجودة التصميمية والكفاءة الوظيفية التي تدعم سلوك الأفراد بشكل إيجابي.
2. يتميز النمط الريفي بالعناصر الديكورية الهادئة والبسيطة، بالاعتماد على الأخشاب كأحد العناصر الأساسية التي تدعم الفراغ الداخلي وتمنحه نوعاً من التناعم والتجانس والتكيف مع أي نوع من البيئات الداخلية، حيث يخلق هذا النمط جواً ريفياً مميزاً، حيث يركز هذا النمط على الجمال الطبيعي الذي يعزز من جمالية الفراغ الداخلي بشكل كبير.
3. يساهم استخدام الألوان البسيطة والترابية والخامات الطبيعية والأثاث الريفي كالعصي والجذوع في منح الفراغ الداخلي نوعاً من الجمال الخاص الذي يميز الفراغ الداخلي ويمنح الأفراد شعوراً ممزوجاً بالراحة الداخلية التي تعزز من أدائهم الوظيفي بشكل ملحوظ.

ثالث عشر: النمط العصري في التصميم الداخلي الحديث:

يعرف النمط العصري في التصميم الداخلي الحديث بالبساطة المفرطة والهدوء والوظيفية بشكل كبير، فهو يعتبر من الأنماط المثالية جداً للأفراد الذين يسعون إلى إنشاء بيئة داخلية ذات وظيفية عالية، بالاعتماد على الحيل التصميمية التي تسهل على الأفراد تأدية وظائفهم أثناء تواجدهم ضمن الفراغ الداخلي، كما يعتمد النمط العصري على استخدام الألوان البسيطة والحيادية، وفي أغلب الأحيان لا يتم استخدام أكثر من لونين أساسيين في تصميم الفراغ الداخلي العصري، مع ميل تصميمات الجدران إلى الألوان الفاتحة والحيادية. كما يناسب تصميم النمط العصري الحديث الفراغات الداخلية ذات المساحة الضيقة بسبب بساطة التفاصيل التي تعطي انطباعاً أن المساحة الداخلية تبدو أكبر. باختصار، يعتبر النمط العصري الحديث نمطاً

مثالياً جداً لمحبي الهدوء والبساطة والحياة العملية ذات الكفاءة الوظيفية (انظر صورة: 13).



صورة (13): توضيح النمط العصري الحديث في التصميم الداخلي الحديث
www.image.freepik.com

يمكن تلخيص العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط العصري الحديث والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، كما يلي:

1. إن السمة الرئيسية التي يتميز بها النمط العصري الحديث هو الربط والتشابه ما بين العناصر الزخرفية التقليدية والتقنيات الحديثة المستخدمة في التصميم الداخلي، وذلك نتيجة المزج الخاص بين العناصر والخطوط البسيطة والنغمات الطبيعية التي تكسب الفراغ الداخلي ما يلزمه من الدفء والراحة البصرية، كما يلجأ المصممون الداخليون إلى استخدام الأكسسوارات التزيينية التي تتميز بالبساطة التصميمية بكثرة، لذلك يعتبر هذا النمط من أنماط التصميم الداخلي التي تدعم القيم الجمالية مع مواكبة التقدم العصري.
2. يتبنى التصميم العصري الحديث فكرة التكامل والربط بين العناصر التصميمية المختلفة المستخدمة في النمط المعاصر وبين البيئة الطبيعية، حيث يتم دمج البيئة الداخلية والخارجية معاً لتكوين تصميم داخلي ذي بعد جمالي خاص، بالاعتماد على استخدام الأرضيات الطبيعية كالخيزران، واستخدام مصادر للطاقة الشمسية الخفيفة والطبيعية عن طريق استخدام الألواح الشمسية مثلاً، مما يرفع من كفاءة الفضاء الداخلي بشكل عام ويعزز من الأداء الوظيفي بشكل كبير.
3. يقوم النمط المعاصر الحديث على نشر مفهوم البساطة والوظيفية معاً في كافة التفاصيل التي يتم توظيفها في الفراغ الداخلي ككل، من خلال استخدام المفروشات والإكسسوارات التي تتميز بالبرقي والتألق البصري والتي تمنح الفراغ الداخلي جمالية عالية وتساهم في رفع جودة القيم الجمالية التي يتم توظيفها داخل الفضاء.

النتائج العامة النهائية

جدول (1): النتائج النهائية للدراسة البحثية:

رقم	النمط	أبرز النتائج	العلاقة التكاملية	
			الوظيفية	الجمالية
1	النمط الياباني	جاءت نتائج استخدام النمط الياباني في التصميم الداخلي الحديث للفراغات الداخلية للتأكيد على دور هذا النمط في تعزيز القيم الوظيفية والأبعاد الجمالية، وذلك من خلال عناصر التصميم المستخدمة فيه والتي تمنح الفراغ الداخلي طابعاً جمالياً وطبيعياً هادئاً يساهم في شعور الأفراد بالراحة الجسدية والنفسية.	لا شيء يمنع الحركة البصرية داخل الفراغ، والمساحة غير مثقلة بعناصر التصميم، بحيث تكون منظمة ومرتبطة بوضوح، هذا الأمر يعزز من الأداء الوظيفي داخل الفراغ.	تبدو البيئة الداخلية أنيقة وبسيطة وأقرب ما يكون إلى الطبيعة، مما يمنح الفراغ الداخلي ميزات جمالية عالية
2	نمط النيو كلاسيك	وضحت نتائج توظيف نمط النيو كلاسيك في التصميم الداخلي على الدور الفعال الذي يلعبه هذا النمط في إعطاء الفراغ الداخلي نوعاً من الفخامة العصرية، وذلك عن طريق إضافة لمسة تجمع في ثناياها الفخامة التي يحملها النمط الكلاسيكي والبساطة التي يحملها النمط الحديث.	يتميز نمط النيو كلاسيك بالتركيز على الفراغ وجعله كوحدة بناء مستقل، هذا الأمر يرفع من كفاءة الفراغ الداخلي من الناحية الوظيفية.	يتميز نمط النيو كلاسيك بالرغابية واللمسات المفعمة بالأناقة الخاصة، من خلال الاعتماد على دمج الألوان واستخدام الخامات التي تدعم القيم الجمالية بشكل كبير

رقم	النمط	أبرز النتائج	العلاقة التكاملية	
			الوظيفية	الجمالية
3	النمط المعاصر	أكدت نتائج استخدام النمط المعاصر في تصميم الفراغات الداخلية الحديثة، أن هذا النمط يلعب دوراً مباشراً وفعالاً في إضافة نوع من الدفء التصميمي للفراغ الداخلي، مما يعزز من القيم الوظيفية والجمالية بشكل كبير.	يتميز النمط المعاصر بالتخطيط الجيد، مما يساهم في إعطاء الفراغ نظرة حديثة، بحيث تكون مريحة للأفراد أثناء تواجدهم ضمن البيئة، هذا الأمر يتعكس على هذه القيم الوظيفية إيجابياً.	يمتاز النمط المعاصر في التصميم الداخلي الحديث بالدفء التصميمي الذي يمنح الفراغ طابعاً جمالياً خاصاً ذا تأثير بصري عالٍ
4	النمط الكلاسيكي	بينت نتائج استخدام النمط الكلاسيكي في تصميم الفضاءات الداخلية الحديثة، أن هذا النمط يساهم في منح الفراغ مزيداً من الرفاهية ولمسات الأناقة التي تساهم بدورها في رفع كفاءة وجودة القيم الجمالية للبيئة مما يعزز من فاعلية الأداء الوظيفي بشكل ملحوظ.	تطبيق المواد الطبيعية عالية الجودة والتي تعزز من كفاءة الأداء الوظيفي للأفراد أثناء تواجدهم ضمن بيئة الفراغ الداخلي بشكل كبير	إن استخدام الخطوط الواضحة والأشكال المستطيلة في المناطق الداخلية للفراغ الداخلي والابتعاد عن الألوان الزاهية المفرطة، يكسب النمط الكلاسيكي جمالية خاصة به تميزه عن غيره
5	النمط الصناعي	جاءت نتائج استخدام النمط الصناعي في التصميم الداخلي الحديث لتوضح الدور الذي يساهم به هذا النمط في خلق نوع من التصميم القوي داخل الفراغ، بالاعتماد على الأسلوب والنمط المتبع في هذا الطراز، مما يشعر الأفراد بالقوة التي تساعدهم على أداء وظائفهم بشكل أفضل.	يمتاز النمط الصناعي بالجرأة التصميمية القوية التي تدعم من كفاءة الأداء الوظيفي للأفراد أثناء تواجدهم ضمن البيئة الداخلية للفراغ.	يتمتع النمط الصناعي بأسلوب جمالي خاص به يميزه عن باقي الأنماط الأخرى وذلك بسبب الاعتماد على الأشكال القوية المستوحاة من البيئات الصناعية.
6	النمط الإنجليزي	إن توظيف النمط الإنجليزي في الفراغ الداخلي الحديث يساهم في منح الفضاء نوعاً من الرقة والبساطة التصميمية، التي تعزز من جمالية الفراغ وتمنحه لمسه من الهدوء التي تمكن الأفراد من تأدية وظائفهم بشكل أفضل في الفراغ الداخلي.	تلعب طريقه توظيف عناصر التصميم في هذا النمط دوراً في منح القيم الوظيفية كفاءة عالية من خلال توفير الأجواء التي تبعث الراحة في نفوس الأفراد، مما يعزز من أدائهم الوظيفي	يتميز النمط الإنجليزي بالألق البصري الخاص بفضل استغلال نقوشات الورود في مكوناته الداخلية بشكل كبير، مما يمنحه طابعاً جمالياً فريداً
7	نمط الشابي شيك	يلعب توظيف نمط الشابي شيك في الفراغ الداخلي الحديث دوراً في إكساب الفراغ رونقاً خاصاً يميزه عن غيره من الأنماط الأخرى، وذلك من خلال الاعتماد على العناصر الطبيعية التي ترفع من جودة الأبعاد الجمالية بشكل كبير.	يلعب هذا النمط دوراً واضحاً في رفع أداء القيم الوظيفية من خلال اعتماده على الرفاهية والبساطة، والكلاسيكية البازخة والوظيفية الصريحة	يلعب نمط الشابي شيك دوراً كبيراً في تعزيز القيم الجمالية للفراغ من خلال التائق التراتبي في تفاصيله وعناصره التي يتم استخدامها
8	النمط التبسيطي أو المينيمال	يلعب استخدام وتوظيف النمط التبسيطي في التصميم الداخلي الحديث دوراً في إعطاء الفراغ الداخلي ميزة ديكورية هادئة، مما يرفع من جودة القيم الوظيفية والجمالية التي يشعر بها الأفراد أثناء تواجدهم ضمن الفراغ الداخلي.	يعتمد على لمسات ديكورية هادئة، ويطبق نظرية الأقل هو أكثر ويتم تحقيق ذلك بشكل أساسي من خلال استخدام قطع الأثاث الوظيفية والأشكال الهندسية وديكورات لا تزيد عادة عن لونين أساسيين.	استخدام ألوان محايدة كالأبيض أو الأسود أو الرمادي أو البيج أو العاجي، يساهم في منح الفضاء الداخلي جواً جمالياً فريداً
9	النمط البوهيمي	تأتي أهمية توظيف النمط البوهيمي في التصميم الداخلي الحديث من خلال الدور الكبير الذي يساهم به هذا النمط في إضفاء الروح والحيوية داخل الفراغ، بالاعتماد على العناصر التصميمية التي يعتمد عليها هذا النمط.	يمكن الخلط بين أثاث وديكورات من أكثر من بلد بثقافة مختلفة، هذا الأمر يرفع من الكفاءة الوظيفية العامة	يعتمد على إدخال الألوان القوية والصريحة التي تنبض بالحياة، والاستعانة بلوحات فنية ووسائد ذات نقوشات مميزة
10	نمط البحر الأبيض المتوسط	برزت أهمية استخدام نمط البحر الأبيض المتوسط في التصميم الداخلي الحديث من خلال طبيعة تكوين هذا الطراز التصميمي الذي يركز على الهدوء والراحة البصرية بشكل كبير، مما يمنح الفراغ الداخلي مظهراً جمالياً ووظيفياً عالية جداً.	نمط البحر الأبيض المتوسط هو نمط البساطة وله روحه الخاصة التي تبعث الهدوء في نفوس الأفراد وترفع من كفاءتهم الوظيفية.	هذا النمط متجردة من أي شيء معقد في الديكور ويعتمد بشكل كبير على الإضاءة الطبيعية البسيطة والتهوية الجيدة والاستعانة بتفاصيل الفراغ كعنصر أساسي في التصميم.
11	نمط الأرت ديكو	يساهم استخدام نمط الأرت ديكو في منح الفراغ الداخلي الحديث طابعاً عصرياً راقياً بعيداً عن التعقيد التصميمي الذي يؤثر على جودة القيم الجمالية بشكل سلبي في بعض الأحيان في الفراغ الداخلي، لذلك يمكن اعتبار هذا النمط التصميمي نمطاً فعالاً لرفع كفاءة وجودة البعد الجمالي للفراغ الداخلي.	اعتمد نمط الأرت ديكو على مزج العناصر المختلفة في التصميم فنجد لمسات الخشب والرخام والسيراميك مجتمعة في هذا النمط لتعزز من الأداء الوظيفي بشكل ملحوظ	يجمع نمط الأرت ديكو بين اللمسات الفنية المختلفة من الكلاسيكية والشعبية والعصرية معاً صانعاً بذلك مزيجاً راقياً ومميزاً من الأناقة والفخامة في التصميم.

رقم	النمط	أبرز النتائج	العلاقة التكاملية	
			الوظيفية	الجمالية
12	النمط الريفي	يلعب توظيف النمط الريفي دوراً ملحوظاً ومباشراً في إشعار الأفراد بالراحة الجسدية والنفسية أثناء تواجدهم داخل الفراغ، وذلك لأن هذا النمط يعتمد بشكل كبير على البساطة والطبيعية التي تؤثر إيجابياً على سلوك الأفراد.	يناسب النمط الريفي كثيراً المنازل ذات المساحات الصغيرة لبساطة تفاصيله، مما يرفع من كفاءة هذه المساحات بسبب التناسب والاتزان الذي يوفره	اعتمد على التقليدية بعض الشيء مع مزيج من تفاصيل الريف الإنجليزي والفرنسي والإيطالي، لذلك هو نمط يحتوي على تفاصيل وروح خاصة في التصميم
13	النمط العصري الحديث	برزت أهمية استخدام النمط المعاصر في التصميم الداخلي الحديث من خلال دور هذا النمط في منح الفراغ الداخلي الهدوء الوظيفي والفاعلية في ذات الوقت، عن طريق الحلول والحيل التي يعتد عليها هذا النمط في رفع كفاءة القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي.	يمتاز النمط العصري بالبساطة المفرطة والهدوء والعملية أيضاً، فهو نمط مثالي جداً لمن يسعون إلى العملية والحيل التي تسهل نمط الحياة السريع	يعتمد النمط العصري على الألوان البسيطة والحيادية وعادة لا يتم استخدام أكثر من لونين أساسيين في النمط العصري وغالباً ما تميل تصميمات الجدران إلى الألوان الفاتحة الحيادية

جاءت حصيلة تحليل النتائج النهائية للدراسة البحثية كما يلي (انظر جدول: 1):

أولاً: جاءت نتائج تحليل استخدام النمط الياباني الهادئ في التصميم الداخلي الحديث لتوضح العلاقة التي تربط بين هذا النمط وبين القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي، حيث خرجت نتائج البحث النهائية فيما يتعلق بهذا النمط لتوضح دوره الكبير في دعم كفاءة الفراغ الداخلي ورفع جودة التصميم الداخلي، من خلال توظيف العناصر التصميمية الداخلية المستخدمة في هذا النمط والتي تتميز بالهدوء والراحة البصرية بطريقة مدروسة وعملية تساهم في إشعار الأفراد بالراحة التي تعزز من شعورهم بالراحة البصرية والنفسية والجسدية.

ثانياً: أتت نتائج تحليل توظيف نمط النيو كلاسيك في التصميم الداخلي الحديث لتوضح دور هذا النمط في منح الفضاء الداخلي نوعاً من الجمالية الفخمة والخاصة التي تجمع بين النمط الكلاسيكي وبين التصميم الداخلي الحديث معاً بصورة تكاملية تتميز بالإبداع والمهارة الفكرية والتطبيقية، مما يعطي الفراغ الداخلي عمقاً وظيفياً وجمالياً يعزز من الكفاءة العامة للفراغ الداخلي بشكل كبير ومباشر.

ثالثاً: وضحت نتائج تحليل استخدام النمط المعاصر في التصميم الداخلي الحديث أن هذا النمط يساهم بشكل فعال وكبير في رفع كفاءة الأداء الوظيفي للفراغ الداخلي وزيادة جماليته من خلال توظيف عناصر التصميم المختلفة بأسلوب يعزز من شعور الأفراد بالدفع التصميمي والراحة البصرية التي تمكنهم من أداء وظائفهم ومهامهم بأفضل شكل وجهد ممكنين.

رابعاً: لخصت نتائج توظيف النمط الكلاسيكي في تصميم الفراغات الداخلية الحديثة على اختلاف وظائفها، أن هذا النمط يعمل على خلق نوع من الرفاهية التصميمية واللمسات الفنية ذات الأناقة العالية والجاذبية الخاصة، مع مراعاة التوازن بين عناصر التصميم الداخلي المختلفة وتوظيفها في الفراغ الداخلي بأسلوب علمي وعملي يمنح الفراغ الداخلي نوعاً من الإبهار المرئي الذي يعزز من كفاءة قيمه الوظيفية والجمالية في ذات الوقت.

خامساً: أكدت نتائج استخدام النمط الصناعي في التصميم الداخلي الحديث على دور هذا النمط في منح الفضاء الداخلي نوعاً من القوة التصميمية بالاعتماد على طبيعة العناصر التصميمية المستخدمة والتي تميل إلى القوة والمتانة التصميمية، مما يمنح الفراغ الداخلي جواً خاصاً يشعر الأفراد بالحماس الوظيفي الذي يزيد من رغبتهم في أداء مهامهم المختلفة أثناء تواجدهم ضمن الفراغ الداخلي على اختلاف وظيفته التي صمم لأجلها.

سادساً: جاءت أهمية استخدام النمط الإنجليزي في التصميم الداخلي الحديث من خلال فعالية هذا النمط ودوره في منح الفراغ الداخلي نوعاً من الرقة والبساطة التصميمية بالاعتماد على توظيف العناصر

الطبيعية كالأخامات والإضاءة في مكونات الفراغ الداخلي، مما يمنح الفضاء بعداً جمالياً ولمسة هادئة تشعر الأفراد بنوع من الراحة المطلوبة التي تساعدهم على أداء وظائفهم بشكل أيسر وأفضل. سابقاً: لخصت أهمية استخدام نمط الشابي شيك في عملية التصميم الداخلي للفراغات الداخلية الحديثة من خلال دور هذا النمط في إعطاء ومنح الفراغ الداخلي رونقاً خاصاً وفريداً يجعله مميزاً عن غيره من الأنماط بشكل كبير، وذلك من خلال اعتماد هذا النمط على توظيف العناصر التصميمية بأسلوب مختلف قليلاً عن الأنماط الأخرى، إذ يعتمد بشكل كبير على توظيف العناصر القديمة التي تعطي وتمنح الفراغ الداخلي جواً جمالياً مختلفاً يشعر بعض الأفراد بالرضى عن الجودة الجمالية للفراغ الداخلي المتواجدين فيه.

ثامناً: برزت أهمية توظيف النمط التبسيطي أو المينيمال في تصميم الفراغات الداخلية الحديثة من خلال دور النمط في إضفاء الروح الهادئة للفراغ التصميمي، حيث يركز هذا النمط على منح الفراغ الداخلي نوعاً من الرقة الخاصة التي تميزه عن غيره من الأنماط الأخرى، والتي ترفع من جودة التصميم الداخلي من الناحية الوظيفية والجمالية، والتي تؤثر بدورها على الكفاءة العامة للفراغ الداخلي بشكل مباشر. تاسعاً: جاءت النتائج النهائية فيما يتعلق باستخدام النمط البوهيمي وتوظيفه في التصميم الداخلي الحديث لتوضح دور هذا النمط في إخراج الفراغ الداخلي من التصميم التقليدي ومنحه بيئة ذات روح فريدة تتميز بألوانها الجذابة والصارخة والمفعمة بالحياة، مما يلعب دوراً أساسياً في خروج المصمم عن الطابع المتعارف عليه والذي يميل إلى التقليدية التصميمية التي تشعر الأفراد بنوع من الملل أحياناً أثناء تواجدهم ضمن الفراغ الداخلي، لذلك جاء هذا النمط ليعمل على الخروج بتصميم إبداعي يخدم القيم الوظيفية والجمالية للفراغ الداخلي في نفس الوقت.

عاشراً: بينت نتائج استخدام نمط البحر الأبيض المتوسط في العملية التصميمية لإنشاء الفراغات الداخلية، أن هذا النمط يساهم بشكل مباشر في منح الفراغ الداخلي نوعاً من اللمسة الراقية والتفاصيل التصميمية الخالية من أي تعقيد تصميمي يقود الفراغ الداخلي للفشل أو التأثير سلباً على سلوك الأفراد المتواجدين فيه، من خلال الاعتماد على الطبيعة الهادئة وعناصرها التي يمكن استغلالها وتوظيفها في العملية التصميمية بأسلوب عملي يخدم كفاءة الفراغ ويعزز من جودة القيم الوظيفية والجمالية. حادي عشر: وضحت نتائج استخدام نمط الأرت ديكو في تصميم الفراغ الداخلي الحديث أن هذا النمط يقود الفراغ الداخلي للنجاح التصميمي المرتبط بكفاءة وجودة القيم الوظيفية والجمالية، من خلال دوره الفعال في منح الفضاء الداخلي ميزة الفخامة المعاصرة التي تواكب التقدم في مجال التصميم الداخلي، حيث يجمع هذا النمط التفاصيل الوظيفية والفنية ليشكل بنية مثالية تؤثر على سلوك الأفراد إيجابياً وتدعم الكفاءة العامة للفراغ الداخلي.

ثاني عشر: برزت أهمية استخدام النمط الريفي في عملية التصميم الداخلي للفراغات الحديثة في دور هذا النمط في دعم وتعزيز الراحة الجسدية والنفسية التي يشعر بها الأفراد أثناء تواجدهم ضمن بيئة الفراغ الداخلي، وذلك من خلال الاعتماد على بساطة وجمالية العناصر التصميمية وطريقة توظيفها ضمن الفراغ الداخلي بأسلوب يعتمد على البساطة والخفة البصرية التي تمنح البيئة الداخلية رونقاً خاصاً يعزز من كفاءة الأداء الوظيفي للأفراد والذي يؤثر بدوره على جمالية الأبعاد والقيم الجمالية للفضاء بشكل أكيد.

ثالث عشر: جاءت أهمية استخدام النمط العصري الحديث في تصميم الفراغ الداخلي من خلال دور هذا النمط في إعطاء الفضاء الداخلي هدوءاً وظيفياً خاصاً، إذ يعتبر هذا النمط من الأنماط التي تدعم الكفاءة الوظيفية بشكل كبير، بالاعتماد على الطول والحيل التصميمية التي يلجأ إليها المصمم الداخلي في توظيف عناصر التصميم الداخلي للنمط العصري الحديث التي تساهم في رفع كفاءة الوظيفية وجودة الجمالية بشكل ملحوظ.

مناقشة النتائج مع أسئلة البحث

جاءت نتائج البحث النهائية للإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في الدراسة والتي كانت تدور حول معرفة العلاقة التكاملية التي تجمع بين النمط والوظيفية والجمالية في التصميم الداخلي الحديث، حيث أتت نتائج التحليل والدراسة والبحث لتؤكد على قوة هذه العلاقة من خلال توضيحها لعناصر التصميم الداخلي المستخدمة في كل نمط وكيفية توظيفها ضمن الفراغ الداخلي بهدف رفع جودة القيم الوظيفية والجمالية لأي بيئة داخلية توضع بها. كما جاءت نتائج البحث لتجيب على التساؤل المتعلق بكل نمط من أنماط التصميم الداخلي الحديث والذي يحمل مفهوماً خاصاً به يربط بين القيم الوظيفية والجمالية، مشكلاً بدوره علاقة تكاملية ومترابطة تعزز بدورها من كفاءة الفراغ الداخلي، وذلك بفضل الخصائص والميزات التي يحملها كل نمط من أنماط التصميم الداخلي بالاعتماد على العناصر المستخدمة فيه وكيفية توظيفها داخل الفراغ بأسلوب علمي وعملي يميز كل نمط عن الآخر. جاءت النتائج أيضاً لتوضح كيف يساهم اختيار النمط التصميمي المناسب في خلق بيئة داخلية تمتاز بالكفاءة الوظيفية العالية والجودة الجمالية ذات الألق البصري، والتي تؤثر بدورها على سلوك الأفراد المتواجدين في الفراغ الداخلي بشكل كبير. أخيراً، وضحت نتائج الدراسة البحثية دور كل نمط من أنماط التصميم في تكوين بيئة داخلية خاصة به، يجعلها متميزة عن غيرها من البيئات من خلال تحقيقها للأهداف التصميمية العامة، وزيادة شعور الأفراد بالراحة والرفاهية المطلوبة أثناء تواجدهم ضمن الفضاء الداخلي.

مناقشة النتائج مع فرضيات البحث

بينت نتائج البحث النهائية وجود علاقة تكاملية تربط بين النمط التصميمي الذي يتم استخدامه في التصميم الداخلي الحديث وبين كفاءة القيم الوظيفية وجودة القيم الجمالية للفراغ الداخلي، حيث أن كل نمط من أنماط التصميم الداخلي الحديث يحمل إمكانات وتقنيات خاصة به تميزه عن غيره من الأنماط المتعددة، مما يساهم في التأثير بشكل مباشر على مستوى الكفاءة الوظيفية والجودة الجمالية العامة للفراغ، وهذا ما تحدثت عنه الفرضية الأولى للدراسة البحثية. جاءت الفرضية الثانية للنظر في الدور الذي تساهم به الطريقة التي يتم توظيف أنماط التصميم الداخلي الحديث من خلالها، حيث وضحت النتائج الدور الهام الذي يلعبه كل نمط في زيادة شعور الأفراد بالراحة الجسدية والنفسية أثناء تواجدهم ضمن بيئة الفراغ الداخلي، بالاعتماد على الميزات الفريدة والخاصة التي يوفرها كل نمط. أما الفرضية الثالثة فكانت تنظر في كل نمط من أنماط التصميم الداخلي الحديث ومميزاته وطابعه الخاص الذي يعزز من كفاءة الفراغ الداخلي بشكل عام ويرفع من جودة التصميم الداخلي بشكل كبير، من خلال توظيف هذه الأنماط من قبل المصمم الداخلي بأسلوب علمي وعملي مناسب يعتمد على التحليل العلمي المدروس.

الخاتمة

وجد أن هناك علاقة وطيدة وفلسفية تربط بين القيم الوظيفية والمفاهيم الجمالية وبين أنماط التصميم الداخلي الحديث، وذلك من خلال تحديد العناصر والأسس والمعايير التي يركز عليها كل نمط تصميمي، حيث اعتمدت هذه الفلسفة الحديثة على الربط بين النمط التصميمي والعناصر المستخدمة فيه ودورها الكبير الذي تلعبه في التأثير على القيم الوظيفية والجمالية للفراغ مع مراعاة العلاقات التي تربط بينها والتي تساهم في خلق وتحقيق فراغ داخلي متكامل يتميز بالإبداع والمهارة التصميمية في كافة النواحي، مما يعمل على جذب الأفراد للفراغ الداخلي بشكل عام ويشعرهم بنوع من الراحة النفسية والجسدية العالية، هذا يؤكد على أن هناك علاقة تكاملية تربط بين الأنماط التصميمية الحديثة وبين الأبعاد الوظيفية والجمالية الناتجة عن استخدام كل نمط من أنماط التصميم الداخلي وتوظيفها في أنحاء الفراغات الداخلية على اختلاف وظائفها، كما اتضح من خلال الدراسة والبحث وجود فلسفة خاصة يعتمد عليها المصمم الداخلي في اختيار العناصر

والوحدات التصميمية والجمالية لكل نمط تصميمي والتي تمنح الفراغ الداخلي بدورها طابعاً خاصاً به، يجعله ذا ميزة وكفاءة وظيفية عالية وجودة تصميمية فعالة.

التوصيات:

- في ظل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة البحثية، نوصي بما يلي:
1. الاهتمام بدراسة أنماط التصميم الداخلي الحديث وإيجاد العلاقة التي تربط كل نمط تصميمي بالقيم الوظيفية والجمالية، والاستفادة منها في خلق فراغ داخلي متكامل يتميز بالإبداع والإبهار المرئي، وذلك من خلال تكريس المزيد من الدراسات والأبحاث الخاصة بأنماط التصميم الداخلي الحديث ومناقشتها وتحليلها بأسلوب ورؤية جديدة ذات مفهوم مختلف.
 2. توجيه المصممين الداخليين والمهتمين في مجال التصميم الداخلي إلى الأهمية الكبرى والمعاني القيمة التي تحملها الأنماط المختلفة في التصميم الداخلي الحديث، وذلك من خلال توضيح العلاقة الوثيقة التي تجمع مجال التصميم الداخلي والمفاهيم الوظيفية والجمالية بما يتوافق مع الفكر المعاصر.
 3. ضرورة تشكيل وعي لدى المصمم الداخلي بأهمية مواكبه الحداثة في مجال التصميم الداخلي، وذلك من خلال الانفتاح وتطوير الفكر التصميمي والاستفادة من هذا الانفتاح بشكل علمي وعملي يخدم الفراغ الداخلي بمختلف وظائفه التي وجد لأجلها، بعيداً عن الفكر التصميمي التقليدي.

Sources and references

المصادر والمراجع

1. أبو اصبع، رنا ودرمة، عمر ومحمد، عوض. (2021). أثر إعادة توظيف واستخدام الفناء الداخلي على البنية الوظيفية والجمالية في العمارة المعاصرة من وجهة نظر مصممي التصميم الداخلي وممارسي المهنة. مجلة العلوم الإنسانية، 22(1): 19-44.
2. أبو القاسم، آلاء وإبراهيم، طارق وحسن، عوض. (2018). دراسة البعد الوظيفي والجمالي في فلسفة التصميم الداخلي الحديث (مطعم أوزون نموذجاً). أطروحة مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في الفنون، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
3. العتيبي، محمد. (2002). رصد وتحليل سمات وملامح العمارة المحلية للمنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة في كلية الهندسية في جامعة القاهرة، مصر.
4. الغباري، فانتن وأحمد، إيمان. (2020). أنماط التصميم الداخلي وأفكار الديكور. موقع عدسة معماري www.byarchlens.com.
5. الفران، هاني. (2019). أهمية دور التصميم الداخلي في تعزيز الهوية الثقافية العربية للحيز الداخلي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 4(14): 599-616.
6. الكرابلية، معتصم. (2016). التصميم الداخلي بين الفن والحرفة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 43(3): 2299-2306.
7. عبد الله، جنان وحسن، عوض والخزين، خالد. (2019). العلاقة بين النمط والطراز في العمارة العربية الإسلامية والتصميم الداخلي. مجلة العلوم الإنسانية، 20(2): 105-128.
8. قاسم، أميميه وعواد، اسماعيل وعثمان، منى. (2018). جماليات التشكيل في التصميم الداخلي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 10(2): 85-104.
9. قرني، وسام. (2019). رؤية تصميمية لاتجاهات التصميم الحديثة وتأثيرها على التصميم الداخلي والأثاث. مجلة العمارة والفنون، 4(18): 586-601.
10. ممدوح، أحمد وبكر، حسام. (2002). العلاقة بين الوظيفة والقيم الجمالية. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، 0(0): 1-15.
11. وزيت، حسام ومعاذ، عبد الرزاق. (2008). البعد الوظيفي والجمالي للألوان في التصميم الداخلي المعاصر. مجلة جامعة دمشق الهندسية، 4(2): 2-23.
12. Folkmann. (2010). Evaluating Aesthetics in Design: A Phenomenological Approach. Massachusetts Institute of Technology, Design Issues: 26, (1): 40-53.
13. https://img.lovepik.com/photo/50124/1390.jpg_wh860.jpg
14. <https://cdn.trendhunterstatic.com/thumbs/fontenay-hotel.jpeg>
15. <https://www.impressiveinteriordesign.com/wpcontent/uploads/2018/03/Commercial-Interior-Design-Rendering-for-a-Sublime-Hotel-Lobby-by-ArchiCGI-by-ArchiCGI-3D-Rendering-2.jpg>
16. <https://media-cdn.tripadvisor.com/media/photo-s/1a/16/84/d6/img-20191120-wa0035-largejpg.jpg>
17. https://mirs3cdncf.behance.net/project_modules/2800_opt_1/8c59a560436399.5a4d116a68425.jpg
18. <https://static.dezeen.com/uploads/2019/02/best-uk-hotels-interiors-dezeen-roundups-col-0-852x852.jpg>

19. https://images-wixmp-ed30a86b8c4ca887773594c2.wixmp.com/f/f60d76f8-7380-451c-8e59-f2946bef14e1/d69fuiw-c7499cfe-4bdf-466f-a843-a278beb22e23.jpg/v1/fill/w_1024,h_643,q_75,strp/cafe_shabby_chic_design_by_ole_ksandra91_d69fuiw-fullview.jpg
20. <https://i.pinimg.com/originals/67/6b/20/676b208de0a15d14d8c88f3653a467ba.jpg>
21. <https://i.pinimg.com/originals/24/52/99/245299391c17d6a89c03d60cff3cee38.jpg>
22. <https://roomester.ru/wp-content/uploads/2017/09/sredizemnomorskiy-stil-v-interere-7.jpg>
23. <https://dynamic-media-cdn.tripadvisor.com/media/photo-o/14/4b/0d/a3/hotel-art-deco.jpg?w=900&h=-1&s=1>
24. https://pix10.agoda.net/hotelImages/983/983761/983761_16090210560046040309.jpg?s=1024x768
25. https://image.freepik.com/free-photo/modern-conceptual-interior-design-restaurant-is-contemporary-style-with-classic-elements-3d-rendering_295714-3461.jpg